

وثيقة بأسماء التحف في خزانة الإمام علي (عليه السلام)

في النجف الأشرف بتاريخ ١٢٩٩ هـ

ترجمتها عن الفارسية: أنور الهادي (١)

الأستاذ هادي هاشميان

منذ القدم كان الملوك ورجال الدين والساسة الكبار يقدمون الهدايا كذكرى وتكريم لــ الإمام علي (عليه السلام) الشريف، وكان الكثير من الهدايا يحفظ داخل ضريح وخزانة المقام.

حتى عصر القاجار، في داخل الضريح وخارجـه كانت القناديل والفضـية والشمـعـدانـات الجـميلـة تؤـمنـ إـنـارـةـ الـحـرمـ، وـكـانـ عـدـدـ القـنـادـيلـ الـكـبـيرـ يـصـلـ إـلـىـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ قـنـديـلاـ.

كما ذـكـرـتـ المصـادـرـ أـنـهـ كـانـ هـنـاكـ (زـوـجـ) شـمـعـدانـ ذـهـبـيـ كـبـيرـ وـقـفـ السـلـطـانـ عـبـدـ الـمـجـيدـ العـثـمـانـيـ فـيـ الـحـرمـ الشـرـيفـ.

وـكـانـ نـاـصـرـ الدـيـنـ شـاهـ قـدـ أـهـدـىـ (زـوـجـ) شـمـعـدانـ صـغـيرـ وـثـمـينـ لـلـحـرمـ.
وـأـحـدـةـ مـنـ القـنـادـيلـ كـانـتـ هـدـيـةـ مـرـادـ خـانـ زـنـدـ.

في داخل الخزينة كانت هناك أشياء ثمينة مثل السجادات المنسوجة بالخيوط الذهبية، والأدوات والسيوف المرصعة، وال ساعات الجدارية، والصحون الذهبية والفضـية، والأقمـةـ المـذـهـبـةـ والأـبـرـيسـمـيـةـ، وـمـخـطـوـطـاتـ قـرـآنـ ثـمـينـةـ وـقـدـيمـةـ، وـكـانـتـ هـنـاكـ كـتـبـ منـسوـبةـ لـإـلـامـ عـلـيـ (عليـهـ السـلامـ) وـالـأـئـمـةـ الـأـطـهـارـ.

كـذـلـكـ الخـزـنـةـ تـحـتـويـ عـلـىـ الـمـجوـهـراتـ، وـالـتـحـفـ الـذـهـبـيـةـ وـالـفـضـيـةـ الـعـائـدـةـ لـخـتـلـ الملـوـكـ وـكـانـ نـاـصـرـ الدـيـنـ شـاهـ قـدـ شـاهـدـ إـحـدـىـ الصـنـادـيقـ وـذـكـرـ بـأـنـهاـ إـحـدـىـ الـمـجوـهـراتـ الـمـهـداـةـ منـ نـادـرـ الشـاهـ الـتـيـ جـلـبـهاـ مـنـ الـهـنـدـ.

عـنـدـمـاـ كـتـبـتـ أـفـهـرـسـ مـخـطـوـطـاتـ الـمـرـحـومـ حاجـ مـحـمـدـ نـجـوـانـيـ فيـ مـكـتـبـةـ تـبـرـيزـ الـوـطـنـيـةـ، فـيـ آخـرـ صـفـحـاتـ وـاحـدـةـ مـنـ النـسـخـ، اـتـبـهـتـ إـلـىـ صـفـحـتـيـنـ مـلـحـقـتـيـنـ قدـ سـجـلـ فـيـهـماـ أـسـمـاءـ التـحـفـ الثـمـينـةـ لـخـزـنـةـ حـرمـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ (عليـهـ السـلامـ) فيـ النـجـفـ الـأـشـرـفـ.

ونظراً للأهمية التاريخية فقد قمت بإعداد هذين الصفحتين وهائنتها أقدمهما للقارئ الكريم بوثيقة تاريخية مهمة.

الصفحة الأولى:

خزينة وكماليات أمير المؤمنين (عليه السلام) كفضائله لا تعد ولا تُحصى، كما أمر ناصر الدين شاه فقيشها لكن الأمر لم يكن ممكناً، وذلك بسبب مجيء مشرف الأوقاف من إسطنبول، والمشرف السابق لأناث الروضات قد سلمها للمشرف اللاحق، وذلك حسب السجلات والتحف التي لم يشهد ولم تكن معروفة كانت تقدم كهدايا للأصدقاء.

أنواع المخطوطات:

قرآن بخط القلم قديم ذات قيمة ١٨٢١ مجلد ١.

قرآن مكسور بخط ميرداماد مجلد ١

من سلطان سليم مجلد ١

من سلطان مراد رابع مجلد ١

خط الإمام حسن العسكري (عليه السلام) جزء ١

كتب متنوعة ٩٣٥ مجلد

تحف مع الإطارات ١٥٥٢ قطعة

تحفة بخط الإمام الرضا (عليه السلام) مرصعة بالمجوهرات

تحفة بخط ميرداماد (ر) مرصعة بالمجوهرات

تحفة بخط أمير المؤمنين (عليه السلام)

أواح زيارات عدد ١٢٠٠٠

أنواع الأسلحة:

مسدس قديم، ذات فتيلة وقداحة عدد ٢٠٠٠

أنواع القamas عدد ٤٠٢

سيف خراساني وأشياء أخرى مع علاقة ذهب وقبضة اليشم وأمثال مرصعة بالجواهر عدد ١٢٠٣ طبنجة ٨٠ عدد، مكتوب على واحدة منها: (كلب عتبة عبد الله علي).

دروع عدد ٣٥١

من مجموع السيوف كان سيف عضد الدولة الديلمي كتب عليه: (أبو الفوارس عضد الدولة ديلمي ٣٧٥ هجري).

واحد لشاه إسماعيل الصفوي كتب عليه (كلب عتبة علي كشورستان ٩١٢) قميص كلبيون منسوج مطرز باللؤلؤ، بأربع حلقات ذات وزن كتب عليه (ميمونة أم معز الدولة ديلمي ٣٥٨ هجري)

غطاء الضريح، مخمل مرصع بالمرواريد عدد ١.

غطاء الضريح ديماج عشر، عدد ١.

ستار لؤلؤ (زوجان).

الصفحة الثانية:

شال كشمیر من ملوك إيران والهند وأمراء أفغان ٨٠٠ طاقة.

قناديل فضة ٤ و ٥ حقة عدد ٢٧١.

(جملتان) ٤٠٠ حقة الأغلب جلب من إيران، وقليل جلب من الهند.

قناديل ذهبية كبيرة وصغرى عدد ٨٦.

(جملتان) ١٥٠ حقة الأغلب جلبه أهل الهند والأقل من إيران.

أقبية ذهب مرصع بالفiroزج، كل واحد ٤-٥ حقة عدد ٤.

قنديل من مراد خان زند، مكتوب على اللعل الكبير: (كلب حضرة علي مراد خان زند ١١٦٦ هجري) تحتوي على ٢٨ عدد لعل كبير وحواشي الزمرد مصقوله، قد أخذ القیاس، أصبح بحجم رأس علبة الكبريت و ٢٨ عدد من عدد من المرواريد الراطب المدور بحجم عشرة حبات وما تبقى هو الألماس والياقوت الذي هو بحجم أظفر الإنسان.

المصابيح والثريات:

الصفر والفولاذ، ٨٥٧ عدد، فضة ٧١ عدد، ثريا ذهب ١٨ عدد.

صحون خاص، أغلبها من شاه عباس ونادر شاه ٢٧١١ حقة.

ثريات مرصعة بالمجوهرات عدد ٤.

كل شيء يتعلق بنادر شاه مكتوب عليه: (كلب في حضرة علي مثلني أنا نادر).

الفرض:

ثوب كلبيون مطرز بالمرواريد، واحدة من شاه عباس وواحدة من نادر شاه.

ثوب منسوج بالأبريسم وخيط بالكلبيون من الملوك عدد ٢.

سجاد فراهان وخراسان وهرات، ٧٥ قطعة قماش من ٢٠ ذراع إلى ٨٠ ذراع من ملوك

الصفوية ونادر شاه والزنديه.

سجاد بمختلف أنواعه من أمراء إيران وأفغانستان ٤٢٠ قطعة قماش.

(بقة) سلاطين ٣٧ عدد

من شاه إسماعيل الأول عدد ١

من شاه عباس الثاني عدد ١

من شاه طهماسب عدد ١

من شاه خدابنده عدد ١

من شاه سلطان حسين عدد ١

من سلاطين السلاجقة عدد ٢

من آل بويه عدد ٣

من آقا محمد شاه عدد ١

من نادر شاه عدد ١

من ناصر الدين شاه عدد ١

ما تبقى فهو مجهول.

بخبرة ذهب من المرواريد الرطب والياقوت بحجم بيضة العصفور عدد ٢٨.

رقعة كتبها الآخوند الملا محمد الأردبيلي خاصة يطلب العفو عن شخص مقصّر وجواب الشاه عباس عليها بخطه: «كتب في ١٨ من شهر شعبان المعظم ١٢٩٩ في النجف الأشرف»

تحف متفرقة:

قنديل كبير من الفضة مُهدى من زينب من آل بويه عدد ١

٧٧٧ مثقال و٣٦ جبة، سبعة آلاف وسبعمائة وسبعين وسبعون مثقال وست وثلاثون جبة

عمامة من الحرير والكلبتون موضوع بعلبة مجهولة الحال ٤٤٥ هجري

عمامة الشيخ المفيد، موضوعة على حالها

عمامة الشيخ الطوسي، صفراء

عمامة الشيخ مرتضى، خضراء

الحمائل :

من نادر شاه عدد ١

من حيدر شاه هندي عدد ١

وما تبقى فهو مجهول

از عذرخواهی که در نظر اندک و چندان شووند تقدیم عرض رهبری حرس آن می‌شود اقتضای خاطر
در تاریک نظر او قاف آشده ناظر باقی اغاثه روختات را بنا نظر لاحق ارزوی فارغ‌بود
نصرالدین شاه اقدام کرده بعیندگاه زاجمله و ارسنی ناید نمکن زند بعوضون از سند بول
اشت هر چند مرتبتی از اتفاقات فجیعاتی خواهد بود که از مردم تحقیقات
هزینه و مخدوشت هستی و کلیان پیش از آن مرتبتی و تیغات
و چوپیں و گلکنندگی هست که این دینی و اسلامی
فکرها نیز است و تیغاتی هست که این دینی و اسلامی است

قرآن شکسته بخط میر اماد	قرآن قدر خط قدم روزی قیمت
از زندگان مرد را بی	زندگان مرد را بی
جلد ۱۲۱	جلد ۱۲۱
از زندگان شاه سلیمان	از زندگان شاه سلیمان
جلد ۱۲۰	جلد ۱۲۰
خط امام حسن عسکر علیہ السلام	خط امام حسن عسکر علیہ السلام
جلد ۱۱۹	جلد ۱۱۹
بی خبر	بی خبر
قطعه بخط میر حضرت رضا علیہ السلام	قطعه بخط میر حضرت رضا علیہ السلام
رخص بجز اول	رخص بجز اول
الراوح زیارات	الراوح زیارات
رخص بجز اول	رخص بجز اول
۱۳۰ عدد	۱۳۰ عدد

أوائل

نقدانیم فیلم دار و جقا ق		حہ ابر جو کے	نہیں فریخ دغیرہ بدل قطلا
دستے یقین ماذالرمع بکار	۳۰۰۰ فضا	دستے یقین ماذالرمع بکار	دستے یقین ماذالرمع بکار
۱۲۰۳ قبضہ	۳۰۰۰	۱۲۰۳ قبضہ	۱۲۰۳ قبضہ
از محلہ ستر کا وال عضد الدۃ	بیشتر	بیشتر	بیشتر
دیگر بھائی نظر بر قم رشت ابو	۱۵۰ مرو	۱۵۰ مرو	۱۵۰ مرو
الفوارس عضد الدۃ دیگر	بیشتر	بیشتر	بیشتر
در کاہ مع کفرستان	بیشتر	بیشتر	بیشتر
۹۱۲	۳۲۵ اجری	۳۲۵ اجری	۳۲۵ اجری
کی از عکس دیگر بود مزدوج ۳۱		خدابندہ	خدابندہ

بی از علک شا برو در مرحله سه ۱
الدوای
پر کرهنگ لعله بیوں خارج من گشته سر بردارید
۴۲ هفت قدر نم وزن داشته رفتن انینظر بتو
بیمه زنداد مقرر الدوای در پیش و ۳ هجری
ضیع پسی المحس داد بیکه
کرد
۲ برو
ضیع پسی مردارید در حمل
عمر

١٥٠ طقة قناديل نقرة ابريك جهارونج حقة
٢٧١ عدو مجلدات ٠٠٠ عم حقة
١٥١ اغلى ابريزك كوكب دار عدو جده آن اغلى ابران وكمي از هند وسان
٤ مدر قبضه طلا رضع با فيروزک ابريك جهارونج حقة

قندل زر زمک ایلان و هند و سان و امارای فغان
عوچا ١١ هجری ٢١ عدو تعلیم بزرگ کار در اطراف نزد کاریها فاس اس اخوازه از فسته
بريزک سرمه طلی بکریت شه ٢١ عدو مردارید بهشت و غلطان بزرگ کار نخوده باقی
الماس و یوقوت هست بزرگ ناخن ایلان

لکنیه مان
بریز و فولاد نقره لکنیه طله ٢٧١١ حقة هر چهار زاده رشاه است اینظور تم
١٥٢ ١ عدو ٢١ مدر ١ آعمد سکجه داستان اعلی مصلی متن ناداد است
لکنیه بجهاد ٣ عدو فروش کلاسیک با فیلم مردارید هدست یکی از شاه عباس

ای پیش افت و خلا بتوان خوزاز ملک شاه
٢ درست قال فرا آن و خراسان در هرات ٢٥ پاچه
از ٢٣ فرع ال٢٠ ذرع از ملک صفویه
دانه همچو ره از امارای ایلان و افغان
٣ پارچه دار شاه وزندگی
چقدر سلاطین ٧ هم در

از شاه آنچه داشت از شاه طهماسب از شاه هزاره از شاه سلطان
از شاه طهماسب از شاه طهماسب از شاه طهماسب از شاه طهماسب
٢ هم در ٣ عدو ٣ عدو ٣ عدو ٣ عدو
جهار طلا با مردارید ناگفت داقوقت برزک رقصه اخونه تند احمد امر دیس دخوصون گویی
کم بجهاد ٣١ عدو وجوان بشاه عباس با خطه هنریان

١١١٦ هجری العظم ١٢٩٩ در سخنگی شرف قدر کرد

لکنیه
بریز

حبابل

از شاه دار شاه از شاه دار شاه
ماده ماده
با عصر محمل ایلان است

قندل زر زمک ایلان و هند و سان و امارای فغان
بريزک سرمه طلی بکریت شه
عوچا ١١ هجری ٢١ عدو تعلیم بزرگ کار در اطراف نزد کاریها فاس اس اخوازه از فسته
جده آن اغلى ابريزک دار عدو جده آن اغلى ابران و کمی از هند و سان
عهایزه هر چهار سال بیان دار عدو ٣٤ هجری
جده شاه نقره ایلان و هند و سان
عهایزه هر چهار سال بیان دار عدو ٣٤ هجری